افوى من نار كسقايات الحمس ودون نار السبك مدة خمسة وثلاثين
يوما وبعدها افتح في غطاء هذه الحضانة عين صغيرة وقوى
النار في هذه الخمسة ايام يوما ويوما وضعف بالحطب وفايدة فتح العين
وتقوية النار انه يفضل في المركب من السقية السادسة شي
من الماء فالقصد بها اخراج هذا الماء عنه لانه ان بقي فيه سوده
وافسده وهذا الماء يسمى عندهم بالهادي وهي الرطوبة المحتقنة
في احشاء الانثى المطيفة للجنين ومن شانها ان تخرج بعد ظهور
الجنين الى هذا العالم المشاهد كذلك تدبير الاكسير في
السقية السادسة اذا لم تجف الرطوبات ويظهر اللون
القرفيري وليس للقوم فرج لعطل الاكسير عن بلوغ الغاية
وهو لا يظهر اثره الا بعد بلوغ غايته في التدبير فلهذه
العلة افرد الحكما هذه السقية السادسة بالاعتنا بها
دون اخواتها وجعلوا امدتها ازيد من اخواتها بيومين ودبع
ثم بعد تمام الوقيد برده وافهمه واعلم ان المركب في كل
سقية من هذه الستة المذكورات يتلون بلون ففي واحدة
اصفر ثم اخضر طاووسيا ثم جلنارد ثم كبدي ثم فرفيري وهو
اخر الالوان ويكون حمرية مشوبة بقليل سواد فاذا بلغ الى هذه
الدرجة فقد صار اكسيرا لا تغيره النيران وقد سموه في هذه
المرتبة باسما لا تحصى وقد ذكرت بعضها منها رمل الذهب لانه
اذا تم جفافه تفتت وصار رملا احمر كالذهب وحجر الماس لقوته
ونفوذه في الاشيا الصلبة ورزانته والكبريت الاحمر فلما فيه من

الدهانة



الدهانة العيني محترقة وحمرة لونه وتاج الملوك فهو الشراب الصرف
العتيق الاحمر اللون المايل الى لون البلخش فالق مثقالا من هذا
الاكسير على الف مثقال من العبد فانه يعقده ويكلسه الق من
هذا العبد المكلس مثقالا على الف مثقال من القمر يقلبه شمسا
كالمعدن واطيب باذن الله تعالى واعلم ان الاكسير يصبغ
بصورته النوعية لا بالمادة المنبسطة كما يتوهم الجهال في
الاصباغ التي تصبغ بمادتها كالزعفران في الثوب فانه يكسو الثوب
لونا بلونه ثم يضمحل بطول الاستعمال وصبغ الاكسير انما هو احالة
الجواهر من النقص الى الكمال كما يحيل الشمس التفاح ولهذا قالت
الحكما ان الجزء الواحد من الاكسير يقلب مايتين وخمسين الفا
ولو كان الاكسير صابغا بمادته ما صبغ الدرهم الواحد اكثر من
مايه درهم وفضل الاكسير في الفلزات الناقصة كفضل الشمس
في التفاح اذ كل منهما يعطي الجوهر القابل باثر الصورة التمامية
والله اعلم

هنا وقف كاتبه على [illegible]

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University